المباحثات ستتركز على تداعيات الاعتداء الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية ... عبد اللهيان في دمشق اليوم للقاء كبار مسؤوليها

| سيلفا رزوق

الإثنين, 08-04-2024

بعد نحو أسبوع على الاعتداء الإسرائيلي الإرهابي الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق، يصل وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى سورية اليوم على رأس وفد سياسي وبرلماني للقاء كبار مسؤوليها.

وعلمت «الوطن» من مصادر متابعة أن وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد الذي سيستقبل عبد اللهيان، سيجري مباحثات رسمية معه، حيث ستشكل تداعيات الاعتداء الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق محوراً أساسياً في المباحثات إضافة للعلاقات الثنائية والأوضاع في غزة.

وتأتي زيارة الوزير الإيراني إلى سورية في إطار جولة إقليمية كان بدأها أمس من سلطنة عمان، حيث التقى نظيره العماني بدر بن حمد البوسعيدي، وأكد من مسقط خلال مؤتمر صحفي مشترك، أن بلاده تجري مشاورات مع سلطنة عُمان على أعلى مستوى بشأن اتخاذ المواقف المهمة في المنطقة والعالم، مشيراً إلى أن هناك اتفاقاً بين الجانبين على ضرورة وقف الحرب والإبادة في غزة فوراً، موضحاً أن الهجوم على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق فتح صفحة جديدة من إثارة الحروب وتوسيع نطاق الحرب في المنطقة.

من جهته أكد وزير الخارجية العُماني أن لقاءه مع نظيره الإيراني يمثل فرصة لتبادل الآراء والتشاور والتنسيق إزاء مختلف التطورات التي تشهدها المنطقة، وكيفية العمل سوياً للتهدئة وتخفيف التصعيد، وأن تكون الحكمة التي تسود في محاولاتنا الدؤوبة لإيجاد الحلول الناجحة في مختلف القضايا والصراعات.

وقال: إن «سلطنة عُمان تدعم جهود خفض التصعيد في المنطقة، ومعالجة مختلف القضايا والصراعات، وأن يكون صوت الحكمة حاضراً في هذا الجانب».

وخلال لقائه رئيس وفد صنعاء المفاوض، محمد عبد السلام، في العاصمة العُمانية مسقط، أعلن وزير الخارجية الإيراني أن الاعتداء الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق «كان باستخدام طائرة وصواريخ أميركية الصنع»، مشدداً على أن «طهران سترّد وتعاقب المجرمين»، كاشفاً أنها ستتخذ إجراءات قانونية ودولية ضمن إطار المقررات الدولية.